

أعلن عن ترحيبه ببدء التحقيق في مزاعم «الكيماوي» وبحث تشكيل «المؤقتة» الشهر المقبل

سوريا: « الائتلاف » يجتمع بـ« الأمن ».. وأمل يلوح في سماء « جنيف 2 »

عواصم - «وكالات»: اجتمع أعضاء من الائتلاف السوري المعارض أمس الأول مع مجلس الأمن في نيويورك بعد أن التقى الوفد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري. من جانبه أعلن كيري أنه قد حقق بعض الانفراج في موقف الائتلاف تجاه احتمال اشتراكهم في مؤتمر جنيف2.

وكان مبنى البعثة الأميركية للأمم المتحدة، مقرا للمحادثات بين وزير الخارجية الأمريكي ووفد قيادة الائتلاف الوطني السوري في أول زيارة رسمية له إلى نيويورك، وهي محادثات استمرت لساعة وربع الساعة وصفتها جون كيري بأنها كانت مفيدة جدا.

وقال كيري: «اجتماعنا كان بناء جدا جدا، والتزمتم خلاله المعارضة السورية بمؤتمر جنيف2، ووافقوا على العمل خلال الأسبوعين القادمين لتحديد الشروط اللازمة لضمان نجاح المؤتمر. أدرك أنهم سيعقدون اجتماعات مع مسؤولي الأمم المتحدة، فالجميع يؤمن الآن بأن مؤتمر جنيف2 مهم جدا، وستتمكن سوريا من تخطي الصعاب لتحقيقه..»

وهكذا يبدو أن كبير الدبلوماسية الأميركية حقق بعض الانفراج في موقف الائتلاف تجاه احتمال اشتراكهم في مؤتمر جنيف2. بينما راح مندوب روسيا الدائم فيتالي تشيركن يؤكد في الأمم المتحدة أنهم فعلا ما عليهم من خلال ضمان حضور وفد من الحكومة السورية للمؤتمر في حال انعقاده، وأن الكرة الآن هي في ملعب الإدارة الأميركية وعليها اقتنا الائتلاف الوطني السوري بالحضور.

وقد رفض قيادة الائتلاف التعليق على أي أسئلة تتعلق فيما إذا نجحوا في مطالبتهم للإدارة الأميركية بتسليح الجيش الحر. وقد فهم بعض المراقبون من قراءة لاحقة لاجتماع مع جون كري، أن رئيس الوفد أحمد عاصي الجريا أوضح له خلال اجتماعهم، السوء الشديد للوضع في سوريا والحاجة لتحرك العاجل من قبل الولايات المتحدة والمجتمع الدولي من أجل تطبيق المرحلة السياسية

الانتقالية، ومطالباً بمزيد من المساعدات الأميركية المباشرة لإنقاذ ما وصفه الوفد بالديمقراطية في سوريا، وقيادة الجهود الدولية لإرغام الرئيس الأسد على التنحي عن السلطة.

وعقد وفد الائتلاف أمس الأول م اجتماعا غير رسمي ومغلق مع أعضاء مجلس الأمن ركز خلاله رئيس الائتلاف على امرين هما كيفية إيجاد المجتمع الدولي لحلول جذرية للآزمة الإنسانية المتفاقمة، والثاني هو كيفية إيجاد لوسائل سلمية تضمن تطبيق بنود بيان جنيف1، لحل الأزمة السورية برمتها.

وعلى صعيد منفصل رحب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أمس الأول ببدء مهمة لجنة التحقيق الأممية الخاصة باستخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا برئاسة آكي سلستروم.

وأكد الائتلاف الوطني السوري في بيان صحافي أن شهادات لمواطني سوريين وتقارير عدة حصلت عليها كل من تركيا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة تشير إلى تورط النظام باستخدام السلاح الكيماوي في أماكن عدة من سوريا حسب ما أعلن مسؤولون في تلك الدول ما يشكل خرقا للقانون الدولي.

وأضاف البيان «أنه على الرغم من لغة الائتلاف بهيمية وحيدانية للجنة إلا أنه يشكك في أن زيارة سلستروم إلى دمشق ستساعده في تحري الحقيقة الكاملة خصوصا مع تصريحات مسؤولي النظام المتكررة والتي تؤكد أن قبودا ستفرض على تحركات اللجنة وتحديد الأماكن التي ستزورها».

وأشار البيان إلى «ما يعرف عن نظام الأسد من تلاعب وتحايل وتسويق في مثل هذه المسائل».

وجدد الائتلاف دعوة اللجنة إلى

زيارة المناطق المحررة من ضمان التعاون الكامل وغير المشروط من الائتلاف وقيادة الأركان في الجيش الحر لإجراء التحقيقات اللازمة ومعاينة الوقائع بشكل مباشر إلى تورط النظام باستخدام

وعلى صعيد آخر يعقد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية اجتماعا له في اسطنبول في الفترة ما بين الثالث والرابع من شهر أغسطس المقبل لبحث العديد من القضايا الملحة على عتدول أعماله وفي مقدمتها موضوع تشكيل الحكومة المؤقتة.

وذكرت مصادر في الائتلاف أن الاجتماع الذي سيستمر يومين سيبحث موضوع الحكومة المؤقتة وضرورة اختيار رئيس جديد خلفا للرئيس السابق غسان هيتو من أجل إدارة المناطق المحررة.

وكان رئيس الائتلاف الوطني السوري أحمد الجريبا قد كشف الأسبوع الماضي عن تشكيل حكومة

سورية مؤقتة في غضون شهر. في سياق متصل أكد الائتلاف الوطني السوري أن سلامة المدنيين وأمنهم والمحافظة على ممتلكاتهم وسبل عيشهم تقع على رأس أولوياته مشددا على إرادته كل عمل يستهدف المناطق المدنية والسكان الأمنين.

وأكد في بيان أن هذه الأعمال كانت وستبقى محل شجب واستنكار بغض النظر عن الجهة التي تقف وراءها والمبررات التي توضع حولها مدينا حادثة تفجير السيارة المفخخة بجرماتا في ريف دمشق.

من جانبها دأبت روسيا

الاتحادية أمس الأول التفجير المفخخ الذي وقع في حي جرمانة بريف دمشق الخميس وتسببت في سقوط عشرة قتلى و66 جريحا

وأصفة العمل بأنه «إرهابي».

وطالبت وزارة الخارجية الروسية في بيان المجتمع الدولي

وطراف المعارضة السورية التي ادانته هذا العمل وتحديد موقفهم المبني من هذه العمليات «الإرهابية» وعدم اللجوء للمعايير المزدوجة في تقييم هذه الممارسات.

ودان البيان العمليات التي تستهدف السكان المدنيين موضحا انها «ممارسات تارية ضد الشعب السوري الذي يرفض ايولوجية التطرف».

وقال ان هذه العمليات تهدف كذلك الى الارة التوتر الاثني والطائفي في المجتمع السوري ووقع الاسور باتجاه المزيد من الانقسام واعطاء النزاع هناك

طابعا طائفا ودينيا ميدانيا قالت شبكة شام الإخبارية أن الجيش السوري يواصل قصفه بالمدفعية الثقيلة والديابات احياء جوبر والخابون وبرزة في دمشق وأحياء في مدينة حمص المحاصرة مما أدى إلى

سقوط قتلى وجرحى، وسط إعلان الجيش الحر عن سيطرته على مخفر قرب الحدود الأردنية.

وقد وثقت الهيئة العامة للثورة السورية مقتل 26 شخصا أمس الأول، معظمهم في دمشق ودرعا

وحمص. كما أفاد ناشطون بوقوع انفجار ضخم في مطار المزة العسكري بدمشق، وبت الناشطون صوراً على الإنترنت للدخان المتصاعد من المطار عقب الانفجار، لكنهم لم يدلو بمعلومات عن أسبابه.

من جهته أوضح اتحاد تنسيقيات الثورة وقوع اشتباكات بين الجيشين الحر والنظامي في محيط كراجات العباسيين قرب جوبر وفي

ميدانها قالت شبكة شام الإخبارية أن الجيش السوري دأب، وتحديثت الهيئة العامة للثورة السورية عن دخان متصاعد جراء القصف العنيف بالمدفعية الثقيلة وقذائف الديابات التي تطلقها قوات النظام على المنطقة.

وقالت الهيئة إن الاشتباكات مستمرة بين الجيشين الحر والنظامي الذي يحاول اقتحام المنطقة، مشيرة إلى أن الجيش الحر يتصدى لهم ويحقق بين صفوفهم إصابات مباشرة.

وأشارت إلى تجدد الاشتباكات التي وصفتها بالعنيفة بين الحر والنظامي المدعوم بعناصر من حزب الله على جبهة البحارية في الفوعة الشرقية بريف دمشق.

كما جددت قوات النظام قصفا بالمدفعية والديابات من مقر الفرقة الرابعة بمدينة معصمية الشام بريف دمشق.

وفي درعا، وقعت اشتباكات عنيفة بين الجيشين الحر والنظامي في الحدين الشمالي والجنوبي في مدينة الحارة بريف درعا، وسط قصف عنيف ومتواصل لقوات النظام على الأحياء السكنية للحارة.

وأفاد ناشطون بأن الجيش الحر سيطر على المخفر رقم أربعة وثلاثين الحدودي مع الأردن.

وقال ناشطون إن الجيش النظامي السوري استهدف بالصواريخ حي جورة الشياح والخالدية في حمص، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من الأشخاص بجروح.

وأضاف هؤلاء أن جامع الصحابي خالد بن الوليد ما زال يتعرض للقصف والهدم، ضمن الحملة العسكرية المستمرة على المدينة منذ أسابيع.

وفي حلب استهدف الجيش الحر مبنى البحوث العلمية بإذائف الديابات مما أدى إلى تدمير أجزاء منه، كما دارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في محيط المبنى. وتجددت الاشتباكات بين الطرفين في محيط حي الراشدين وسط المدينة في محاولة للجيش الحر لاقتحامه والسيطرة عليه بالكامل.

وقد جددت قوات النظام قصفا المدفعي والصاروخي لعدة أحياء في حلب، بينما قال ناشطون أن 191 شخصا قتلوا في مجزة ارتكبتها قوات النظام في قرية «رسم النفل» بريف حلب الشهر الماضي.

العراق: 15 قتيلاً بهجومين .. والمالكي يبحث مع النجفي التطورات الأمنية

بغداد - «كونا»: بحث رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي ورئيس الوزراء نوري المالكي تطورات المشهد الأمني لا سيما قضية هروب نزيلاء من سجنى التاجي وابو غريب. جاء ذلك خلال لقاء جمعهما بمزمل النجيفي في محاولة لتطويق الخلافات السياسية التي انعكست سلبا على الواقع الأمني في البلاد.

وذكر مكتب النجيفي في بيان أمس الأول أن الطرفين بحثا الإجراءات الضرورية للحيلولة دون تفاقم الأوضاع والحد من تزايد الاحتقان الطائفي وسبل تطوير العلاقات بين الكتل السياسية بما يتيح لها العمل بشكل أكثر انسجاما ويسهم في عدم إعطاء «القوى الظلامية» المجال لاستغلال الأوضاع الراهنة.

وكانت العلاقة بين المالكي والنجيفي شهدت توترا ملحوظا خلال الأشهر الماضية إلى الحد الذي دعا فيه المالكي النواب إلى مقاطعة جلسات البرلمان في حين هدد رئيس البرلمان بمقاضاة رئيس الحكومة على خلفية التحريض ضد البرلمان.

ميدانيا قتل 15 شخصا وأصيب آخرون هذا اليوم بهجومين مسلحين بالقنابل استهدف أحدهما حفل زفاف. وقال مصدر في الشرطة العراقية لكونا، إن عبوة ناسفة انفجرت مساء الجمعة قرب حفل زفاف بمنطقة العامرية غرب بغداد ما تسبب بمصرع أربعة أشخاص وإصابة عشرة آخرين بجراح.

كما قتل 11 شخصا وأصيب تسعة آخرون بجراح بانفجار قنبلتين قرب متجر للمواد الغذائية في بلدة المقدادية بمحافظة ديالى شمال شرق بغداد.

ليبيا: مصرع ناشط

سياسي بنيران

مجهولين في بنغازي

طرابلس - «وكالات»:

قال مسؤول أممي وسكان مسلحين قتلوا محاميا وناشطا سياسيا بنارًا بالرصاصة في مدينة بنغازي بشرق ليبيا يوم الجمعة.

والهجوم هو الأول من نوعه الذي يستهدف ناشطا في المدينة التي تتعرض قوات الأمن فيها لهجمات بين الحين والآخر.

وقتل المحامي الليبي عبدالسلام المسماري بعد أن غادر مسجدا في طريقه لمنزله.

وقال محمد الحجازي المتحدث باسم شرطة بنغازي إن المسماري قتل لدى مغادرته المسجد عقب انتهاء صلاة الجمعة موضحا أن قاتنا هو الذي ارتكب الحادث فيما يبدو لأن القليل أصيب في القلب.

وكان المسماري الذي كثيرا ما ظهر على شاشات التلفزيون يعارض وجود الميليشيات المسلحة في شوارع ليبيا كما كان معارضا للاخوان المسلمين.



جانب من تظاهرات تونس

وزير الداخلية يؤكد أن قاتله وقاتل بلعيد من نفس التنظيم

تونس: اغتيال البراهمي يسخن الأجواء .. والإسلاميون يحشدون دفاعاً عن شرعية الحكم

تونس - «وكالات»: قال شاهد من رويترز أن آلاف الإسلاميين احتشدوا يوم الجمعة في الشارع للدفاع عن شرعية حكمهم ورفضين الانقلاب على الديمقراطية

متلما حدث في مصر بسبب اغتيال معارض علماني يوم الخميس.

وخرج أنصار حركة النهضة الإسلامية التي تقود الحكومة بالآلاف عقب صلاة الجمعة بعد دعوات المعارضة العلمانية لاسقاط حكم الإسلاميين وتشكيل حكومة أنقاذ وطني.

المتظاهرون ردوا امام وزارة الداخلية شعارات «الشعب يريد النهضة من جديد» و«لا للانقلاب على الديمقراطية».

وفجر اغتيال المعارض محمد البراهمي وهو من تيار قومي ومنقذ شرس للإسلاميين احتجاجات واسعة. واتهمت عائلة البراهمي النهضة بالوقوف وراء اغتيال البراهمي. ونفت النهضة الاتهامات وقالت أن أعداء الثورة هم من قتلوا البراهمي.

باتي تظاهر الإسلاميين بينما يتظاهر الآف آخرون ضد حكمهم أمام المجلس التأسيسي في باردو بتونس.

من جانبه قال وزير الداخلية التونسي لطفي بن جدو يوم الجمعة أن المعارض محمد البراهمي قتل بنفس قطعة السلاح التي قتل بها السياسي شكري بلعيد قبل ستة أشهر مرجحا نفس المجموعة الدينية المتشددة في الاغتيالين.

وأضاف في مؤتمر صحافي «نفس قطعة السلاح -وهي سلاح اتوماتيكي من عيار 9 ملميمتر- التي قتل بها بلعيد هي التي قُتلَت أيضا البراهمي.»

وأضاف أن المتهم الرئيسي في قتل المعارضين قاتل بلعيد والبراهمي هو سلفي متشدد يدعى بوبكر الحكيم.

وقال أن السلطات تلاحق الحكيم لتهمينه اسلحة من ليبيا.

ومضى يقول ان تفكيك شبكة قاتلي شكري بلعيد ساعدنا في الوصول الى المنورطين في قتل البراهمي.

وكشف أن 14 اسما متورطين في قتل شكري بلعيد من بينهم أربعة في حالة ايقاف. وأضاف أن بعضهم المتهمين من بين مجموعة أنصار الشريعة المتشددة التي ترفض الحكومة السماح لها بالنشاط وتلاحق زعيمها ابو عياض.

وأنصار الشريعة هي من اكتر التنظيمات الاسلامية تشددا في تونس منذ الثورة التي اطاحت بالرئيس السابق قبل أكثر من عامين.

وقال الوزير أن كميات كبيرة من السلاح وصلت الى تونس عبر ليبيا بهدف تنفيذ سلسلة اغتيالات واقامة معسكرات تدريب تابعة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي.

وفجر اغتيال بلعيد قبل ستة أشهر اسوأ موجة احتجاجات في البلاد منذ الثورة التي اطاحت بالرئيس السابق قبل عامين.

وقال بن جدو لم يثبت تورط اي جهة سياسية في اغتيال البراهمي بعد اتهامات وجهها معارضون لحركة النهضة الاسلامية التي تقود الحكومة. لكنه اضاف ان بوبكر هو فار الآن وتجري ملاحقته وهو عنصر خطير جدا.



صائب عريقات

حكومة نتانياهو تشكل لجنة للبت في القضية

عريقات: إفراج إسرائيل عن أسرانا «التزام وليس اشتراطاً»

الاتفاق على الإفراج عن الاسرى القادمي اضافة الى الف اسير آخر لكن حكومة نتانياهو تنكرت للاتفاق ورفضت تنفيذ.

وذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية نقلا عن مسؤولين اسرائيليين ان المفاوضات قد تبدأ الأسبوع المقبل في واشنطن بين الجانبين.

بالمقابل وافق المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر على طلب لرئيسه بنيامين نتانياهو بتشكيل لجنة وزارية للبت في قضية الإفراج عن 82 اسيرا فلسطينيا ممن وعدت اسرائيل باطلاق سراحهم.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية العامة أمس الاول ان نتانياهو عرض على هذا المجلس الذي عقد اجتماعه الليلة الماضية فريقا يضم اضافة اليه كلا من وزيرة العدل تسيبي ليفني ووزير الجيش موشيه يعلون ووزير الأمن العام يتسحاق

امارتوفيتش. واعتبرت «ان نتانياهو وبعد حصوله على هذه الموافقة انما اجازت تحفظات بعض الوزراء وربما معارضتهم لإطلاق سراح اسرى فلسطينيين في إطار استئناف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني برعاية امريكية».

وتعتقل اسرائيل هؤلاء الاسرى منذ ما قبل توقيع اتفاق اوسلو في العام 1993 مع الفلسطينيين واعلنت التزامها باطلاق سراحهم في جولات مفاوضات سابقة.

والنقد وزراء من حزب «الليكود» ومن حزب «البيت اليهودي» موافقة نتانياهو على اطلاق سراح اسرى فلسطينيين وهددوا بالعمل على احباط هذه الخطوة.

وتوقع وزراء في اسرائيل عقد اول اجتماع تفاوضي مع الفلسطينيين في واشنطن يوم الثلاثاء المقبل.